

04) تعليق على صحيح البخاري المجلس الأربعون د. محمد

هشام طاهري

محمد هشام طاهري

لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد على اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو مجلس الاربعون من مجالس في صحيح الامام ابي عبد الله محمد ابن البخاري رحمه الله - [00:00:04](#)

الله ونحن في غرة رجب عام سبعة واربع مئة بعد الف هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم اذكر نفسي واياكم انه حسب التقويم فانا قد دخلنا في شهر حرام فينبغي على المسلم - [00:01:07](#)

يحرص كل الحرص في جميع الاشهر عموما الحرام والحرم على وجه الخصوص على طاعة الله تبارك وتعالى ومتتالي امري تقواه جل في علاه وعلى اجتناب نهى فان الأزمنة الفاضلة الاعمال فيها - [00:01:30](#)

تفضل وان لم نقل بالمضاعفة لان المضاعفة عددا لابد فيه من نص كما ان الامكنة الفاضلة الاعمال فيها تفضل لا من حيث العدد وانما من حيث المكان او من حيث الزمان - [00:01:57](#)

ولا ينبغي للمسلم ان يكون نظره في الاعمال الصالحة دائما الى العدد وانما الاهم ينظر الزمان والمكان والسبب وربما عمل في زمان مبارك ومكان مبارك سبب مشروع مبارك خير من اضعاف اضعاف اعمال - [00:02:21](#)

مضاعفة من حيث العدد ولا ادل على هذا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم من اخر هذه الامة قال له اجر خمسين منكم قالوا منا ومنهم؟ قال منكم اجر خمسين مضاعفة في العدد - [00:02:47](#)

ان الصحابة اعمالهم لا يمكن ادراكها لو ان احدهم انفق مثل احد ذهب ما بلغ مدة حليم ولا نصيب لماذا لانها وافقت زمانا مباركا ومكانا مباركا وسببا مباركا فنسأل الله تبارك وتعالى - [00:03:08](#)

ان يحقن دماء المسلمين ان يحفظ عوراتهم فمن روعاتهم ويبعد هذه الحروب من بينهم ويجعل مآلاتها الى خير ان شاء الله نعم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه - [00:03:33](#)

لنا ولوالدينا وللمسلمين اجمعين. قال امير المؤمنين في الحديث رحمه الله غزوة ذي الخلصة قال حدثنا مسدس قال حدثنا خالد قال حدثنا بيان عن قيس عن جليل قال كنت ما ان كنت كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية. وقال لي النبي - [00:04:01](#)

الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة؟ فنفتخت في مئة وخمسين راتبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده. فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس سيأتي بيانه ان ذو الخلصة - [00:04:28](#)

طوع نفسه الكعبة اليمانية واما الكعبة الشامية اسم لي صنم كان الناس يعبدونه بين جد وبين المدينة على البحر كان لهم عنده بيت يعظمونه غير الكعبة المعروف نعم قال رحمه الله حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا قيس قال قال لي جرير رضي - [00:04:47](#)

الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة؟ وكان بيتا في خثع ما يسمى الكعبة اليمانية ناقصه في خمسين ومئة فارس من احمس وكانوا اصحاب خير وكنت لا اثبت على الخير. فضرب في صدري حتى رأيت اثر - [00:05:25](#)

اصابعه في صدره. وقال اللهم ثبتته واجعله هاديا مهديا. فانطلق اليها فكسرها وحرقها. ثم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسوله فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل - [00:05:45](#)

قال فبارك في خير احمس ورجالها خمس مرات هذا جرير هو ابن عبد الله البجلي تجد بدلة رضي الله تعالى عنه وكان سيدا مطاعا في قومه في الاسلام كذلك قبل في الجاهلية - [00:06:05](#)

كان من اشجع الناس وكان من اجمل الناس صورة رضي الله عنه وما روي في الصحابة بمثل جمال جرير ولا في مثل جمال اللحية كلبى رضي الله تعالى قوله هنا وكنت لا اثبت على الخيل - [00:06:26](#)

اما لمرض وعلة واما انه لا يثبت على الخيل لي كونه رضي الله عنه لا يحب الخير لكن الظاهر هو الاول لانه كان فارسا شجاعا فاصيب بعلقة فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالثبات - [00:06:52](#)

وهذا فيه بيان ان الانسان اذا كان لا يقدر على شيء عليه ان يدعو الله تبارك وتعالى نعم قال رحمه الله حدثنا يوسف بن موسى قال اخبرنا ابو اسامة عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس عن جبيل انه قال قال لي رسول الله صلى - [00:07:22](#)

الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخرسة؟ فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومئة فارس من احمس وكانوا اصحاب خير وكنت لا ازيج على الغيب وذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدره حتى رأيت اثر يده في صدري وقال الله - [00:07:40](#)

اللهم ثبتته واجعله هاديا مهديا. قال فما وقعت عن فرس بعدي. قال وكان ذو الخلسة بيتا باليمن لختعما وبديلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها. قال ولما قدم جرير لليمن كان بها رجل يستقسم بالالزام. ف قيل له - [00:08:00](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا قلة مشددا لان رسول رسول الله ف قيل له ان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا فان قدر عليك ضرب عنقك. قال فبينما هو يضرب بها اذ - [00:08:26](#)

مضى عليه جريده فقال لكن لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله ولا ضربن عمقك. قال قول او لا ضربن عنقك قال فكسرا وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا القات. الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:47](#)

يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها جبل الاجر قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خير احمس ورجالها خمس مرات. احمس - [00:09:09](#)

وهي قبيلة من القبائل اليمانية المعروفة وكذلك هنا في قوله قثعمة وبجيلة وبجيلة وجماعة جرير فجيلة وبجلة يقال له البجلي والبجلي لكن البجلي هو الشهر والمقصود باليمن ليس هو صنعاء - [00:09:28](#)

ولا عدم وانما المقصود باليمن جهة اليمن ومعلوم وبجيلة كانت تسكن في الجنوب من الطائف ما بعد في جهة ابها وما حولها باشارة الا ان المشرك اذا لم يترك شركه - [00:09:52](#)

فانه لا يقر على الاسلام لابد ان يترك الاستقسام بالالزام ويتشاهد والاستقسام بالالزام مثل ما يفعله بعض الناس اليوم مما يسمونه الفاء لكن بطريقة اخرى تلك بطريقة بدائية يضرب فيها - [00:10:19](#)

الاسهم الثلاثة افعل لا تفعل وانظر يطلب منها بواسطة هذه الالزام يطلب المطر من الله عز وجل يفعلون عنده اشياء من البدعيات عند الاصنام الاستقسام بالالزام كان من اعمال الجاهلية - [00:10:47](#)

فلا يجوز لاحد ان يطلب الاستقسام بالالزام يظن ان هذه تعرف القسمة الحق والباطل سفر ولا ما يسافر تزوج ولا ما يتزوج لا ما يعلمه الا الله تبارك وتعالى ذلك جاء الاسلام بالاستخارة. نعم - [00:11:11](#)

قال رحمه الله غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجماد قاله اسماعيل ابن ابي خالد اي اشارة هنا في باب غزوة ذي الخلصة هنا قال باب غزوة ذات الثلاث ان البخاري رحمه الله - [00:11:36](#)

وغيره من العلماء لا يفرقون بين الغزوة والسرية كما هو حال بعض المؤرخين فان المؤرخين يقولون السرية لما ليس فيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وغزوة لما كان به رسول الله - [00:11:57](#)

صلى الله عليه وسلم قصة هدم ذي الخلفة قطعا لم يكن فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك غزوة ذات السلاسل لم يكن فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:19](#)

ومع ذلك سميت هذه وتلك بغزوة المقصود بالغزوة هي مفردة من غزا يغزو غزوا وغزوة غزوة مفرد الغزو لان باسم الجنس يفرق بينه وبين مفردة بايش بالتاء نعم قال وقال ابن اسحاق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القبياء. بلي النسبة اليه البلوي - [00:12:37](#)

وهم موجودون الى الان بهذا الاسم وعذره لعذري وبين القين لا اعلم لهم وجودا الان لكن البلويين والعذريين موجودين قال حدثنا اسحاق قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث - [00:13:16](#)
عمرة بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته قلت اي الناس احب اليك؟ قال عائشة قلت مين اللي جا؟ قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم. نعم - [00:13:44](#)
قال باب ذهاب جليل الى اليمن قال حدثني عبد الله ابن ابي شيبة العبسي قال حدثنا ابن ادريس اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس عجلي قال بالبحر فلقيت رجلين من اهل اليمن ذاك لاء وذا عمرو - [00:14:02](#)

فجعلته احديثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لان كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجل منذ ثلاث واقبلنا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض - [00:14:19](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون. فقال اخبر صاحبك ان ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم؟ فلما كان بعد قال لي ذو عمر يا جرير ان بك - [00:14:39](#)
كرامة واني مخبرك خبرا. انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير امضتم في اخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك نصيحة عظيمة - [00:15:03](#)

من ذي عمرو مع انه مخضرم والمخضرم هو الذي لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم وان كان في زمانه اسلم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره - [00:15:26](#)

لكنها نصيحة عظيمة انكم يا معشر العرب لن تزال بخير ما كنتم اذا هلك امير تأمرتم في اخر يعني ما اختلفت واذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك ويحصل القتل والقتال والنزاع - [00:15:42](#)
وحينئذ تذهب الخيرات تهدر اوقات تنتهك الدماء والاعراض نعم قال رحمه الله باب غزوة سيف البحر البحر ما له شيء يعني الشاحن وهي لغة فصيحة الكويت الحاضرة للحين - [00:16:04](#)

ما يقولون ان ساحل البحر يقولون سي في البحر قال رحمه الله باب غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش واميرهم ابو عبيدة قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن وهب ابن كيسان عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا - [00:16:28](#)

الابل الساحل امر عليهم ابا عبيدة ابن الجراح وهم ثلاث مئة. فخرجنا وكنا ببعض الطريق ثني الزاد ابو عبيدة بازواج الجيش فجمع فكان مزودي فكان مزودي تمر وكان يقول عندك مزوتين - [00:16:52](#)
عندنا فكان مزودة تمر زين مزودة يعني اكثر شوي مزودي اكثر نعم مم فكان مزودي تمر فكان يفوتنا كل يوم قليل قليل حتى فني فلم يكن يصيبنا الا ثمرة ثمرة. فقلت - [00:17:15](#)

ما تغني عنكم ثمرة فقال لقد وجدنا فقدنا حين فنيتم ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب. فاكل منها القوم ثمان عشرة ليلة. ثم امر ابو عبيدة بظل من اضلاعه فنصب ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتها فلم تصبها - [00:17:35](#)

عظيم ذلك يقولون اكبر المخلوقات المشاهدة بالعين بي الحيتان اكبر المخلوقات المشاهدة بالعين هي الحيتان وهذا فيه اشارة الى حله قال رحمه الله حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرك دينار انه قال سمعت جابر بن عبد الله يقول باعثنا رسول الله - [00:18:01](#)

صلى الله عليه وسلم ثلاثمائة راكب اميرنا ابو عبيدة ابن الجراح نرصد غير قريش فاقمنا بالساحر نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبر. وسمي ذلك الجيش جيش الخبر فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهننا من ودكه حتى ذابت الينا - [00:18:28](#)

ما اجسامنا؟ فاخذ ابو عبيدة ضل فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعا من اضلاعه فنصبه واخذ رجلا وبغيرا فمر تحته. قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث - [00:18:55](#)
ثم نحر ثلاث الجزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثمان ابا عبيدة لها زائر جمع الجزور قال وكان عمرو يقول واخبرنا ابو صالح ان قيس ابن سعد قال لابيهِ كنت في الجيش فجاعوا. قال ان حق قال - [00:19:15](#)
قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرث قال ثم جاعوا قال انحر قال نهيت لماذا نهاهم انه خشي عليهم ان يذهب الظهر يعقب ولا يصل الى المدينة - [00:19:40](#)

لاجل هذا نهاهم النحر مراكبهم قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبر وام ابو عبيدة فجعنا فجعنا جوعا شديدا. فالقى البحر حوتا ميتا لم نرى مثله. يقال له العنبر فاكلنا منه - [00:19:58](#)

نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته. قال ابو الزبير انه سمع جابر يقول قال ابو عبيدة فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجته الله اطعمونا - [00:20:23](#)
ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله يعني الروايات في بعضها ثمانى عشرة ليلة في بعضها خمسة عشر ليلة في بعضها شهر الرواية التي فيها خمسة عشر ليلة من الرواية التي معنا الان - [00:20:43](#)

قال فاكلنا منه نصف الشاي ونصف الشهر خمسة عشر يوما او خمس عشرة ليلة يكون ما حسب يوم من ايام اصول ولا اليوم الذي تركوه وبهذا يكون سبعة عشر ببعض الروايات سبعة عشر - [00:21:07](#)
في بعضها ثمانية عشر على كل حال هذا للتقريب واما الرواية التي فيها شهر هذا المقصود به الاخبار لو انهم اكلوا منه شهرا لم يفنوا وانما والا ما هو المقصود انهم جلسوا - [00:21:35](#)

شهرا نعم قال رحمه الله باب حجة ب بكر بالناس في سنة تسع الحدث هنا سليمان بن داوود ابو الربيع قال حدثنا فليح عن الزولي عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه - [00:21:54](#)
بعده في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم قبل هجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد العام ولا يطوف بالبيت عريان. ابو بكر الصديق - [00:22:11](#)

ارسله النبي صلى الله عليه وسلم ليحج بالناس سنة تسع اميرا علي كان امير الحج وهذا فيه اشارة الى خلافة الصديق رضي الله عنه واما ارسال النبي صلى الله عليه وسلم عليا في اثره - [00:22:27](#)
فليس لنسخ اماره الصديق كما يدعيه من يدعيه وانما الامر كما قال الصديق امرا ام تابع؟ قال بل تابعا وانما ارسله النبي صلى الله عليه وسلم ليعلن للناس انه لا يحج بعد العام مشرك - [00:22:51](#)

ولا يطوف بالبيت عريان ويقرأ عليهم سورة التوبة نعم قال حدثني عبد الله ابن رجاء قال حدثنا اسراييل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه انه قال اخر سورة نزلت - [00:23:17](#)
كاملة براءة واخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلام قول البراء رضي الله عنه لا يخالف ما جاء عن الصحابة الاخرين من ان اخر ما نزل - [00:23:33](#)

اية الربا وقال اخر اخر ما نزل اية اليوم اكملت لكم دينكم وقال اخر اخر ما نزل قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله فان هذه اخريات نسبية فهنا قول البراء اخر ما نزل يستفتونك - [00:23:51](#)
يعني في المواريث وقول الاخر اخر ما نزل بالربا يعني الدلالة على حرمتها ونسخها نسخا تاما وتحريمها تحريما تاما ومن قال اليوم

اكملت لكم دينكم فالمقصود تمام الدين وليس المقصود انه ما نزل وحي بعد ذلك - [00:24:14](#)

واما وانتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يا خي يايات الربا فالصحيح انها هي اخر ما نزل من القرآن. نعم قال رحمه الله باب وفد بني تميم قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سكان عن ابي صقرة عن صفوان ابن ملحذ اذني المازني عن عمران في حصين - [00:24:41](#)

رضي الله عنهما انه قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم. قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فري ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم. قالوا قد قبلنا يا رسول الله. فانما - [00:25:08](#)

ما ورد هذا ببيان ان وفد بني تميم وكانوا يسكنون قبل نجد في منطقة الرياض وما حولها جاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان اناس من الاعراب وبنو تميم - [00:25:32](#)

من مضى بنو تميم من مضر من رهط قريش فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم يقبلوا البشرى يا بني تميم لانه اراد ان يبشرهم بما لهم عند الله عز وجل - [00:25:51](#)

ما دام قد امنوا وصدقوا فقالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطيناها اخبرتنا ان الذي يسلم له كذا وكذا اعطنا مالا يريدون المال قال فرؤي ذلك في وجهه صلى الله عليه وسلم روي - [00:26:12](#)

يعني عرف الغضب بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يعرضون عن بشارة الاخرة ويطلبون مالا فانيا فرؤيا شنو رئة اه ما يصير فيها مجمل المجهول رؤية هي المبني المجهول. نعم - [00:26:32](#)

رؤيا يعني هو اما تبنيه المعلوم فرأى صحابي الغضب في وجه رسول الله. الراوي او فرؤي ذلك في وجه رسول الله اما رينة ما اعرفها هاي جديدة هذي شوف الفتحة - [00:27:09](#)

هكذا عندك ها يعني راء وباء وهمزة ولا راوى همزة ويا را يا همزة ما كان عندك ابو ناصر رؤية اه روقي ما في رؤية القول. رؤيا هذه لغة في رؤية - [00:27:28](#)

يجوز تمد ويجوز ان تحذف المد راء ورؤي ورؤي منين جاييينها هذي ابحت كان في بحوث سابقة طويلة ما تذكرون اكتبها احسن نعم قال رحمه الله باب قال ابن اسحاق غزوة عيينة ابن حصن ابن حذيفة ابن بدر بني العنبر بن - [00:28:00](#)

بني تميم باعته النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء قال حدثني زهير ابن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال لا ازال احب بني - [00:29:02](#)

تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكان فيهم عند عائشة وقال اعتقيها فانها من ولد اسماعيل. وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قومي - [00:29:21](#)

من او قومي لا شك انهم قوم النبي صلى الله عليه وسلم لانهم يجتمعون كما ذكرت في مضر مع قريش وقوله انها من ولد اسماعيل دلالة انهم من مضر والصواب والصواب - [00:29:41](#)

ان مضر وربيعه كلاهما خوان من ذرية يعني عدنان وقحطان كلاهما اخوان من ذرية اسماعيل عليهما السلام عليه السلام نعم قال رحمه الله حدثني ابراهيم ابن موسى قال حدثنا هشام ابن يوسف ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله ابن - [00:30:03](#)

الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم. فامر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امي للقعقة معبد ابن زرارة. قال عمر بالامر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي - [00:30:31](#)

قال عمر ما اردت خلافاك؟ فتماضيا حتى ارتفعت اصواتهما. فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا حتى يعني اه اختلفت اختلافا شديدا حتى اصبح كل واحد منهم يقول قولا - [00:30:52](#)

يريد ان يثبت خطأ الآخر وهنا في الاية الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله دلالة على ايمان ابي بكر وعمر كاف وصفهم باسم الايمان. نعم قال رحمه الله باب وفد عبد القيس قال حدثنا حديثي اسحاق قال اخبرنا ابو عامر العقدي قال حدثنا قرة عن ابي جمرة

قلت لابن عباس رضي - 00:31:13

عنهما ان لي جرة ينتفد لي نبيذ فاشربه حلوا في جر ان اكرت منه فجالست القوم الجلوس خشيت ان افتضح. فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم - 00:31:40

غير خزايا ولا الندامة. فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مضار. وانا لا نصل اليك الا في الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعوا به من وراءنا. قال - 00:32:00

امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله؟ قال شهادة ان لا اله الا الله الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا من المظالم الخمس وانهاكم عن الاربعة - 00:32:20

من تبل في الدبان والنقيير والحنجر والمزفت على كل حال معلوم الانتباه يجوز شربه لمدة ثلاثة ايام ما لم يسكر اما بعد ثلاثة ايام لا يجوز الشرب وان لم يسر - 00:32:40

هذا هو الضابط في الانتباه ومعنى الانتباه هو ان الانسان يضع التمر في الماء وينقعه ثم يشربه بعد يوم او يومين او ثلاث او يضع الزبيب بالماء ثم يشربه بعد يوم او يومين او ثلاث - 00:33:02

وهذا الشراب الحلوا فان كان الزبيب حامضا كان الشراب حامض وان كان التين حلوا كان الشراب حلوا وان كان التين مزا كان الشراب مزا وهكذا هذا نوع من انواع واليوم الناس ما احد ينتبه خلاص - 00:33:20

ما في داعي ناس عندهم انواع من العصاير وانواع من المشروبات نعم قوله وان تعطوا وانهاكم عن اربع هذه منسوخة هذي منسوخة باتفاق الفقهاء قال رحمه الله حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة - 00:33:42

قال سمعت قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفي عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة حلت بيننا وبينك كفار مضى فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام. امرنا باشيء نأخذ بها وندعو اليها - 00:34:10

من وراءنا؟ قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام وايتاء الزكاة وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم. وانهاكم عن الدبان والنقيير والحنتم والمزفت. المقصود - 00:34:30

ان بيننا وبينك هذا الحي من ربيعة هنا قال ان بيننا وبينك هذا الحي من ربيع وفي الحديث الذي قبله قال قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان بيننا وبين المشركين من مضى - 00:34:50

لكن الفرق ان هذا الحي من ربيع يعني وفد عبد القيس للربيع وبيننا وبينك هذا الحيم المظر يعني من بني بني تميم والمقصود به قال بعض الشراح المقصود بهم بني تميم - 00:35:12

وبني حنيفة الذين كانوا في نجد لان المغريين من ربيعة عفوا هذا الحي من ربيعة كانوا يسكنون في الاحساء وبينهم وبين المدينة المستوطنين الموجودين في نجد نعم قال رحمه الله حدثنا يحيى ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يا عم - 00:35:31

قال بكر بن مضى عن عمرو بن الحاج عن وكيل ان التريب النور ابن عباس حدثه. ان ابن عباس وعبد الرحمن ابن ازهر والمسوة ابن مخزومة ارسل عائشة رضي الله عنهم فقالوا اقرأ عليها السلام. اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد - 00:36:01

العصر وانا اخبرنا انك تصليتها وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس كنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت - 00:36:21

سلامة وسلامة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة. فقالت ام سلمة رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العشر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام - 00:36:41

وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليهم خادما فقلت قومي الى جنبه فقولوا يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما - 00:37:00

بين اشارة بيده فاستأخره ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه. فلما انصرف قال يا ابنة ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس من عبد القيس في الاسلام - 00:37:16

انه اتاني اناس من عدل القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما اتان اذا هذا فيه توضيح بعض حتى بعض الناس اليوم الى الان يظنون ان الصلاة بعد العصر سنة - [00:37:32](#)

مع ان عمر ابن عباس وهذا الحديث يوضح ما في صلاة بعد العصر والنبي صلى الله عليه وسلم انما صلاها للحاج وفي هذا الحديث من الفوائد ان الانشغال بتعليم الناس اولى من الانشغال بالنافلة - [00:37:50](#)

نعم قال رحمه الله حدثني عبد الله بن محمد الجعفي. قال حدثنا ابو عامر عبد الملك. قال حدثنا ابراهيم هو ابن طهمان عن ابي جبرة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:10](#)

في مسجد عبد القيس بجوافة يعني قرية من البحرين. نعم هي قرية جواثة من البحرين هي اللي من جهة الاحسان اللي منها هذا الحي من وفد عبد القيس وفي اشارة الى انه لا ينبغي - [00:38:34](#)

قامت الجمع في اكثر من مسجد بحي واحد تأملوا معي المدينة على ما فيها من السعة ما كان فيها جمعة الا مسجد النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال رحمه الله باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اكثام. اليوم الجمعة تقام بالواسطة. شلون - [00:38:53](#)

يجي باب احد المساجد ما في جمعة يجون يعرفون شخص يروحون يتوسطون عند الوكيل والوزير كان يخلون في جمعة اي ما يفكرون هل هذا جايز شرعا ولا مو ما يفكرون حتى - [00:39:19](#)

قال رحمه الله باب وفد بني حنيفة والحديث ثمامة بن اثال. قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد لبني ابيات سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد. وجاءت برجل من بني حنيفة - [00:39:38](#)

يقال له ثمامة ابن غثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دمي وان تنعم تنعم على شاكرك وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت - [00:39:58](#)

حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة؟ قال ما قلت لك. ان تنعم تنعم على شاكركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة؟ قال عندي ما قلت لك. فقال اطلقوا ثمامة. فانطلق - [00:40:18](#)

نجل قريب من من المسجد فاغتسل. هكذا في اكثر النسخ وفي بعض النسخ نخل وهو الصواب فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - [00:40:38](#)

يا محمد والله ما كان على وجه الارض ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك. فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي. والله ما كان دين ما كان من دين ابغض. الي من دينه فاصبح دينك احب الي احب - [00:41:01](#)

الديني اليك والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي. وان خيلك فاخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى؟ فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما - [00:41:21](#)

مكة قال له قائل صبت؟ قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم. ثمامة ابن اثال اسلم وحسن اسلام - [00:41:41](#)

ولما ارتد بنو حنيفة كان هو ضد ذاك رضي الله تعالى عنه. نعم قال رحمه الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا بالله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير لقصة ماما استدل - [00:42:01](#)

بعض الحنفية على ان المدينة ليس بحرم المدينة ليست بحرم لاذ لو كان حرما لما ادخل ثمامة ابن المسجد وجوابا يقال ان دخول الكافر الى الحرم للحاجة والاسر ليس هو المنهي عنه - [00:42:21](#)

المنهي عنه ان يدخل الحرم معززا مكرما واضح اما ان يدخل الكافر للحرم مذللا هذا ليس منه يعني بشيرا ليس منيعا يؤتى به ليقام عليه الحج ليس منه عن لا يدخل المسجد الحرام بعد عامهم هذا يعني معززين مكرمين. هذا المقصود - [00:42:47](#)

يريدون التعبد عند الكعبة هذا المنهي عنه اذا لا يجوز ان نأخذ الكفار معززين مكرمين للحرم لكن لو ان كافرا جيء به اسيرا او جيء به يقام عليه الحد في الحرم هذا امر جائز - [00:43:13](#)

نعم واما ادخال ثمام المسجد فهذا ايضا للحاج النص الفقهاء على جواز ادخال الكافر للمسجد للحاجة بل نفس بعضهم على جواز
صنعه المسجد بان يكون نجارا او حدادا او بناء - [00:43:33](#)

نعم اه لا شك مكان معين لكن نجد اطلق عند الاحاديث فنجد وكانوا عريظ طويل يعني من ناحية الاحاديث العراق نجده والمشرق
نجد ما كان من جهة الرياض بني حنيفة نجده - [00:43:54](#)

جهة حايل نجدة فلذلك نجد من الجنوب من عند وادي الدواسر يقال له نجد خلاص حتى تصعد تصل الى نهاية حايل هذا كله نجد
بالنسبة للمدينة هذا هو النجد وايضا بالنسبة للمدينة من حيث الامتداد هذا من الجنوب للشمال - [00:44:28](#)

من حيث الامتداد من الشرق الى الغرب فمن تخرج من المدينة؟ يقال لك نجد حتى تصل الى نهاية العراق الى نهر دجلة والفرات هذا
نجد ومن تخرج من المدينة حتى تصل الى البحر - [00:44:59](#)

البحرين يسمى نجد نعم لكن الحديث قال الفتن ها هنا الفتن و اشار نحو نجد هذه مفسرة برواية ابن عمر قال اشارة نحو العراق نعم
للحاجة اتخذهم بطانا ما نهي ان نتخذهم عمالا - [00:45:16](#)

البطالة بتفسير لا يعني نصحاء مشاويرين نعم في كاتب مشاور مهو كاتب بس نعم على كل حال حتى لو استدللنا بقصة عمر ما يجوز
الاستدلال به لان قصة عمر من ما يقدر يكتب من المسلمين - [00:46:02](#)

هذا ليس بحاجة نعم. لذلك عثمان رضي الله عنه بزمانه جيه اه رجل كافر حص المسجد ها هذا فيه جواز الاستدلال ولا لأ على مرأى
ومسمع من الصحابة رضوان الله عليهم - [00:46:27](#)

المسألة خلافية فقهية على كل حال نعم قال رحمه الله جمهور على من الجمهور على منعه نعم قال رحمه الله حدثنا ابو اليماني قال
اخبرنا شعيبنا عبد الله ابن ابي حسين انه قال حدثنا نافع ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:46:45](#)

انه قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء يقول ان جعلني محمد من بعدي تبغي وقدمها في بشر
كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت ابن قيس ابن شماس - [00:47:06](#)

وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريء حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها
ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه ما رأيت - [00:47:26](#)

وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عني. الحديث فيه دلالة على انه لا يجوز اخذ الانسان على جرم لم يرتكبه وان توقع الانسان انه
يرتكبه النبي صلى الله عليه وسلم متيقن ان هذا الرجل وسيلمة الكذاب من بني حنيفة سيرتد - [00:47:46](#)

وانه سيفعل بالنص بالوحي الوحي ولا كيف يعلم ومع ذلك ما اخذه ما ربطه ما قتله ما قال خلاص نخلص المشركين المسلمين من
شره نعم قال ابن عباس الفساد فمن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك امرى الذي اريت فيه ما رأيت - [00:48:08](#)

انك ارى الذي اريد فيه ما اريد ما رأيك؟ عجيب ماشي اذا قلنا ما اريد راجع الى اراء. اذا قلنا ما رأيت راجع الى اريد. نعم قال
فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين انا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شأنه - [00:48:33](#)

فاوحي الي في المنام ان انفخهما. فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين. يخرجان بعدي احدهما العسي والآخر مسيلمة هذه رؤيا من النبي
صلى الله عليه وسلم وتفسير منه عليه الصلاة والسلام فيه دلالة كما في معنى في كتاب الرؤى - [00:48:59](#)

جوازا يفسر الانسان لنفسه قال حدثنا اسحاق ابن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر الهمام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين انا نائم - [00:49:21](#)

اوتيت بخزائن الارض وضع في كفي سواران من ذهب وكبرا علي. فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا. فاولتهما الكذابين اللذين
الذين انا بينهما صاحب صنعاء يا صاحب اليمامة كيف يقول انا بينهما - [00:49:37](#)

مع ان مع ان اليمن في جنوب الجزيرة وصاحب اليمامة في قلب الجزيرة والنبي صلى الله عليه وسلم في المدينة البينية هنا يعني
بينية تقليبية وليس المقصود به بينية حد - [00:50:02](#)

نعم قال رحمه الله حدثنا الصوت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت ابا رجاء اني العطايدي يقول كنا نعبد اذا وجدنا

حجرا هو اخير منه القيناه واخذنا الاخر. فاذا لم نجد حجرا جمعنا جذوة - 00:50:19

من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به. فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه

حديدة الا نزعناه والقيناه شهر رجب - 00:50:41

ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارى الابل على اهلي. فلما سمعنا بخروجه فزرننا فرغنا الى النار الى مسيلمة الكذاب قال باب قصة الاسود العنسي قال حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال احدنا يقول ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح

عن ابن عبيدة ابن نسيط وكان في - 00:51:00

موضع اخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن عوثة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكالة تحته بنت الحارث بن قريش وهي ام عبد الله بن عامر. واتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت ابن قيس ابن شماس هو الذي

يقال له - 00:51:24

رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه. فقال له مسيلمة ان شئت خليت بيننا

وبين الامر ثم جعلته لنا بعد - 00:51:44

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب ما اعطيتك واني لاراك الذي اريد فيه ما اريد وهذا ثابت ابن قيس وسجيبك

عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم. فقال هذه من الفوائد عدم مجادلة - 00:51:57

المجادلين عدم مجادلة المجادلين النبي صلى الله عليه وسلم اخبره بما رأى ثم تركه ولم يجادله ولم يناقشه نعم قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر. وقال ابن عباس رضي الله عنهما

- 00:52:17

فذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين انا نائم اريد انه وضع في يدي سوى ران من ذهب فظعتهما وكرهتهما فاذن لي

ففتحتهما فطارا. فاولتهما كذا بين فنفتخته - 00:52:41

فنفتختهما فطارا فاولتهما كذا بين يخرجان. فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز في اليمن الذي قتله فيروز باليمن والاخر

مسيلمة الكذاب قال رحمه الله باب قصة اخي نجران قال حدثني عباس ابن الحسين قال حدثنا اي احد ابن ادم بني اسرائيل عن ابي

اسحاق عن صلة ابن زفر عن حذيفة - 00:53:02

رضي الله عنه انه قال جاء العاقب والسيد صاحبنا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. يريدان ان لا اله الا الله فقال احدهما لا

تفعل فوالله لان كان نبيا فلا عنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا - 00:53:28

قال انا نعطيك ما سألتنا. وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا. فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين. فاستشرف له اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة قم يا ابا عبيدة ابن الجراح - 00:53:48

فلما قام قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة. العاقب والسيد صاحب نجران كان نصراني وهذا فيه اشارة الى

جواز اخذ الجزية من النصارى من العرب - 00:54:08

واما قول من قال من الفقهاء بان العرب لا يقبل منهم الجزية هذا قول ضعيف فهذا فعل رسول الله حج ولا يا شباب واضح ولا لا

يعني ناس من العرب من اهل نجران - 00:54:29

وعلى الديان النصرانية والنبي صلى الله عليه وسلم اخذ منهم الجزية فان قال قائل يلجأ من اقراركم من اخذ الجزية من العرب

ابقاؤهم في جزيرة العرب نقول ليس بل لازم لان - 00:54:45

اخذ الجزية لا يعني انه لازم يبقون في مكان معين يمكن يؤخذ منهم الجزية ويخرج الى بلاد اخر من بلاد الاسلام ثم جاء النهي عن

بقاء دين غير دين الاسلام في جزيرة العرب في اخر عمر النبي - 00:55:03

صلى الله عليه وسلم وعمر رضي الله عنه نفذ هذا الامر فاخرج الناس من جزيرة العرب وبعض العلماء استدلل بان نجران وما بعدها

من اطراف اليمن نجران وما بعدها الى صنعاء وعدن - 00:55:21

ان هذه ليست من جزيرة العرب ولكن هذا قول ضعيف وكذلك قول من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجوسي هجر ومجوس هجر تاكليين في الاحساء - [00:55:45](#)

والاحساء وينها في شرق الجزيرة تدلى بهذا بعض العلماء ان شرق الجزيرة ليس من جزيرة العرب وهذا قول ضعيف ايضا فالصواب ان حديث النبي صلى الله عليه وسلم اخرجوا اليهود والنصارى من جزيرة العرب - [00:56:03](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم لا يبقى في جزيرة العرب دينان المقصود بالجزيرة العرب الجزيرة كلها ولا ما تصير جزيرة العرب تصير بعض اجزاء العرب وبعضها جزيرة العجم هذا قول غلط - [00:56:28](#)

نبه على هذا الشيخ بكر ابو زيد رحمه الله برسائله خصائص الجزيرة العربية رسالة قيمة انصحكم بقراءتها. نعم قال رحمه الله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق عنك يقول عن صلة - [00:56:48](#)

زفر الحذيفة رضي الله عنه انه قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعت لنا رجلا امينا. قال لابعثنكم لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين. فاستشرف له الناس فبعث ابا عبيدة ابن الجراح - [00:57:11](#)

وقد حدثنا ابو الوليد عن شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكل امة امين وامير هذه الامة ابو عبيدة ابن ابن الجراح - [00:57:29](#)

قال بعض قصة عمان والبحرين عمر رضي الله عنه لما طعن قال لو كان ابو عبيدة حيا لوليته نعم قال رحمه الله باب قصة عمان والبحرين قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عمان بفتح الميم غير عمان - [00:57:44](#)

وعمان وعمان كانتا موجودتين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم عمان هي البلاد التي في جهة صلالة وما حولها واما عن مال فهي في الاردن نعم قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان انه سمي ابن المنتدل جابر ابن عبد الله - [00:58:08](#)

رضي الله عنه سمع ابن من كذب سمع بالمنكر جابر بن ابي قال حدثنا سفيان انه سمع ابن المنكر جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنت - [00:58:32](#)

حدثنا سفيان قال سمع عابد المنكر جابر ابن عبد الله انتبه للشيخ انا قال رحمه الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان فانه قال سفيان وقال سمع ابن المبتدر جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:50](#)

فقد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا. ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين اوعده فليأتني - [00:59:17](#)

قال جابر فجننت ابا بكر فاخبرت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثة. قال فاعطاني قال جابر فلقيته ابا بكر ومن بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطيني

ثم اتيتك فلم تعطيني ثم اتيتك ولم تعطيني - [00:59:35](#)

فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني. فقال اه اقلت تبخل عني واي داء اجواء من البخل؟ قال ثلاثا ما منعك من مرة الا وانا اريد ان عن محمد ابن علي سمعت جابر ابن عبد الله يقول جنته فقال لي ابو بكر عدها فعددت - [00:59:55](#)

فوجدتها خمس مئة. فقال خذ مثلها مرتين بل يقول قائل لماذا النبي صلى الله عليه وسلم يعطي جابرا ويخصه بهذه العطية دون بقية الصحابة هذا فيه دلالة على ان ولي الامر يقسم المال بما يرى فيه مصلحة المجتمع - [01:00:20](#)

ومصلحة المسلمين نعم وليس لاحد ان يعترض عليه في هذا قال رحمه الله باب قدوم الاشعريين واهل اليمن. وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم - [01:00:42](#)

قال حدثني عبد الله بن محمد واسحاق بن ناصر قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا ابن ابي زائدة. عن ابيه عن ابن اسحاق لاسد ابن يزيد عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال - [01:00:59](#)

قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينما ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم لها قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن زهد قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم من جرم وان - [01:01:12](#)

لا جلوس عنده وهو يتغدى دجاجة وفي القوم رجل جالسا فدعاه الى الغنائم فقال اني رأيته يأكل شيئا فقدرت فقال هلم فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وقال اني حلفت لا اكل فقال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين - [01:01:33](#)

فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف الا يحملنا. ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اوتي بابل بنهب ابل فامر لنا بخمس دود. فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح - [01:01:58](#)
بعدها ابدا فاتيت فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا. قال اجل ولكن لا احلف على يمينك فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها - [01:02:18](#)

قال حدثني عمرو ابن علي قال حدثنا ابو عاصم قال فاستحملناه اي طلبنا منه الحملا طلبنا منه شيء نركبه قال فامر لنا بخمس دود يعني خمس رؤوس من الابل ثم يقول هنا - [01:02:34](#)
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما انا حملتكم هذا من الله عز وجل قوله تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يميننا يعني كأننا خيلناه ينسى يمين المراد نعم قال رحمه الله حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قد حدثنا سفيان قال حدثنا ابو صخرة جامع ابن شداد صفوان ابن محرز المازني - [01:02:53](#)

قال احد ابن عمران في الصين انه قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذا بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولو البشرى ان لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله - [01:03:24](#)
الله اكبر قال حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي وقال عندنا وهب بن جليل قال عن اسماعيل ابن خالد عن قيس ابن ابي حازم عن عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:46](#)

ثم قال الايمان ها هنا واثار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين. عند وصول النابليين من من حيث يطلع قرناء الشيطان ربيعة هنا يعني فيه اشارة ان ربيعة ومضر وين سكنوا - [01:03:57](#)
سكنوا في البصرة والكوف بلاد العراق في اخر الامر في زمن عمر رضي الله عنه واما في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فربيعة موزع في الجزيرة ومضر موزع في الجزيرة - [01:04:23](#)
قال رحمه الله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن دكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتى - [01:04:38](#)

اهل اليمن هم ارق افئدة هم ارق افئدة والين قلوبا والايمان يمان والحكمة يمانية والفاخر والخيلاء باصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال بندر معربة عن سليمان سمعت الاكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. الايمان يمان والحكمة يمانى. الصواب - [01:04:49](#)

عموم هذا الحي ومن قال ان هذا خاص بزمن النبي صلى الله عليه وسلم ففي قوله نظر لان النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم عن اصل الشرك الايمان يمان والحكمة يمانية - [01:05:14](#)
يعني شيء ملازم مثل ما ان الفخر والخيلاء شيء ملازم لاصحاب الابل مثل ما ان السكينة والوقار شيء ملازم لاهل الغنم كذلك الحكمة والايمان شيء ملازم لاهل اليمن طبعها هذا من ناحية الغالب مو المقصود كل صاحب ابن لازم يكون متكبر ولا كل صاحب غنم لازم يكون ايش؟ وقور صح ولا لا - [01:05:31](#)

المقصود به الحكم على الغالب فهي كلية اغلبية. وليس كلية مطردة نعم قال رحمه الله حدثنا اسماعيل وقال حدثني اخي عن سليمان عن ثور ابن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه - [01:05:56](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمانى والفتنة ها هنا. ها هنا يقبل قرن الشيطان. ها هنا ولم يذكر وين يعني بلاد ربيعة ومضار المقصود به حيث سكن الهوج الخصوص - [01:06:16](#)

نعم وهو بلاد العراق في زمن عمر رضي الله عنه مصدر الابصار فجعل البصرة والكوفة فسكنت طبيعة ومضر في البصرة والكوفة نعم قال حدثنا بالعلماء قال اخونا الشايب قال حدثنا ابو الزناد يعني الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتاكم اهل اليمن اضعف - [01:06:34](#)

قلوبا يا رب افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية قال حدثنا عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عنقمة انه قال كنا جلوسا معي ابن مسعود. فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع - [01:06:59](#)

هؤلاء الشباب ان يقرأوا كما تقرأ قال اما انك لو شئت امرت بعضهم يقرأ عليك طلاجاً قال اقرأ يا عنقمة. فقال زيد ابن الحديب اخو زياد ابن الحديب اتأمر عنقمة ان يقرأ وليس باقرئنا؟ قال اما - [01:07:17](#)

فانك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومك فقرأت خمسين اية من سورة مريم وقال عبد الله وكيف ترى؟ قال قد احسنت. قال عبد الله ما اقرأ شيء الا وهو يقرأه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال - [01:07:37](#)

لهذا الخاتم ان يلقى؟ قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالفاه رواه عن شعبان. هذا فيه دلالة ان بعض الصحابة ربما يغيب عنها الحكم قباب رضي الله عنه صحابي جليل - [01:07:57](#)

غاب عنه الحكم بان الخاتم من الفضة لا يجوز للرجال ما يعني كل صحابي لازم يعرف كل الاحكام والا صار كلهم على درجة واحدة من العلم ولا لا هذا معلوم انه غير صحيح - [01:08:14](#)

الصحابة يتفاوتون في علمهم نعم قال باب قصة دوس والطفيل ابن عمرو الجوسي. قال حدثنا ابو اليماني قال سفيان عن ابن ذك. وانا عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال جاء الطفيل ابن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلك عصت وابت - [01:08:30](#)

الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا واتي به. الله اكبر رحمة النبي صلى الله عليه وسلم دعا لهم هم يبون يدعون يدعو عليهم هو دعا لهم نعم مثل الناس اليوم - [01:08:56](#)

اليوم مع الاسف العوام والمنتسبين للعلم يدعون على الناس بالظلال والهالك ما يدعون لهم بالهلال هذا غلط عظيم الواجب على طلاب العلم واجب على العلماء والدعاة ان يكونوا هداة لا ان يكونوا قضاة - [01:09:11](#)

ان يكونوا هداة لا ان يكونوا قضاة ان يكونوا مصلحين لا ان يكونوا مفسدين وان يكونوا داعين الى الامن والامان ما يكون داعين للحرب والفتنة نعم قال رحمه الله حدثني محمد ابن قال حدثنا ابو سمة قال حدثنا اسماعيل عن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال لما قدمت على النبي صلى الله - [01:09:34](#)

الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على انها من جارة الكفر نجت وابقى وابقى غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبين انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي - [01:09:58](#)

صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلام فكل الجهور لوجه الله فاعتقته الله قال باب قصة وفد طي وحديث عدي ابن حاتم قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوافق حدثنا عبد الملك عن عمرو ابن حريص عن عدي ابن حاتم واتنا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا - [01:10:17](#)

فقلت اما تعرفني يا ابي يا امير المؤمنين؟ قال بلى سمت اذ كفر واقبلت اذبروا ووفيت اذ قدر وعرفت انكروا وقال عدي فلا ابالي به. الله اكبر علي بن حاتم الطائي - [01:10:41](#)

من طي بلادي اجا وسلمى من جبل اجا وسلمى قال باب حجة الوداع. قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الله قال حدثنا مالك عن الزبير عن عائشة رضي الله عنهما قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:11:00](#)

في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معه هدي فليهدل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا. وقدمت معه مكة وانا حائض ولم اقف بالبيت ولا بين الصفا والمروة. فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه - [01:11:19](#)

فقال انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج. ودعي العمرة. ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه ما عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتي - [01:11:39](#)

قالت فطاف الذين هلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا المقصود طافوا طوافا واحدا - [01:11:57](#)

الذين جمعوا الحج والعمرة يعني القارين والمقصود هنا طه طوافا واحدا يعني السعي بين الصفا والمروة وهو طواف وليس المقصود به طواف الكعبة طواف الكعبة الصحيح من اقوال اهل العلم ان القارن عليه طوافان - [01:12:14](#)

لماذا اذا سمت عائشة السعي بين الصفا والمروة والطواف؟ لان الله سماه طواف ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه يعني نعم قال رحمه الله حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى ابن سيرين قال حدثنا ابن جريث قال حدثني عن طائع ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اذا طاف بالبيت فقد - [01:12:35](#)

فقلتم من اين قال هذا ابن عباس؟ قال من قول الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق. ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان تحلوا في حجة الوداع قلت انما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد - [01:13:00](#)

قال حدثنا بيان قال حدثنا النبوة قال عن قيس وقال سمعته طالقا عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قال اهيجت؟ قلت نعم. قال كيف اهلت؟ قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:13:19](#)

الطف بالبيت وبالصفا وبالمروة ثم حلا. وطبت بالبيت بالصفا والمروة واتيت امرأة امرأة من قيس فقلت فقلت رأسي واتي امرأة من قيس فقلت رأسي. قال حدثني ابراهيم المذري قال اخونا انس ابن عياض قال احدنا موسى ابن عقبة النافلة ان ابن عمر اخبره ان حفصة رضي الله - [01:13:39](#)

زوج النبي صلى الله عليه وسلم فرج ان النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه ان يحرمنا عمل حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك؟ فقال نبت لبت رأسي وقلدت هدي فلست احل حتى انحر هديي - [01:14:01](#)

قال حدثنا باليماني قال حدثني شعيب عن الزريقة وقال محمد بن يوسف حدثنا ابو زعيق قال اخواني ابن شياب عن سليمان ابن يسار عن ابن عباس رضي الله عنه ان امرأة من خف عام استفتت - [01:14:17](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل في ابن عباس رضي الله عنه رغيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا. لا يستطيع ان يستمع على الراحلة. فهل يقضي ان احج عنه - [01:14:27](#)

قال نعم قال حدثني محمد قال حدثنا سريح بن النعماني قال حدثنا فليحي عن نافع ابن عمر رضي الله عنهما انه قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مرجف اسامة عن - [01:14:47](#)

ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اتاف عند البيت ثم قال لعثمان اثنتا بمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول - [01:14:58](#)

فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال صلى بين دينك عمودين المقدمين. وكان البيت على ستة اعمدة سطرين صلى بين العمودين من الصقر المقدم. وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل - [01:15:18](#)

بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار. قال ونسيت ان اسأله كم صلى؟ وعند وعند المكان الذي صلى فيه ممرمة حمراء اما الاعمدة التي تكون بداخل البيت فهي ستة الى الان - [01:15:38](#)

قد يسر الله لي دخوله البيت وصليت في هذا المكان الذي اشار اليه بلال رضي الله عنه الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم وابن عمر نعم قال حدد لهم الامانة قال حدثني عوف ابن الزبير وابو سلامة ابن عبد الرحمن عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية بنت حيي - [01:15:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حابط في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي؟ فقلت انها قد فاضت يا رسول الله وطافت البيت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفذ - [01:16:21](#)

وقد حدثنا يحيى بن سليمان قال اخواني وابن وهبي قال حدثني عمر ابن محمد ان اياه حدثه. عنيف عمر رضي الله عنه انه قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم - [01:16:35](#)

بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطلب في ذكره وقال ما بعز الله من نبي الا اجر امته انذره نوح والنبيون من بعدي - [01:16:45](#)

وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثة ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كأن عينه غلبة طافية. الا ان الله حرم عليكم دماءكم - [01:17:01](#)

اموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا؟ الا هل بلغت؟ قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا واذا ويحكم انظروا لا ترجعوا بعد كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض - [01:17:20](#)

عظيم نعم قال حديثنا عمرو بن الخطاب قال احثنا ابو اسحاق قال حدثني زيد ابن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع وعشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر بحجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع. النبي صلى الله عليه وسلم غزى تسع عشرة غزوة. يعني - [01:17:38](#)

بنفسي وحج بعدما هاجر حجة واحدة. طيب وقبل ما يهاجر لا ما ما يتصور كونه ورد حجة لا يعني انها حج لا يتصور ان يكون هناك حجر رسول الله لا يحج - [01:18:01](#)

يقول قبل ذلك حج كم لنا لانه لو كونه ولد واحد لا ينفي ما عداه المهم انه يحج لكن بعد الهجرة ما حج الا حجة واحدة واعتمر اربع عمر طيب هنا في الحديث انذره نوح والنبيون من بعده - [01:18:21](#)

طيب نوح عليه السلام يعلم علم اليقين انه اول الرسل وليس اخر رسل فلماذا ينذر قومه من المسيح الدجال واضح السؤال يا عبد الله نوح عليه السلام يعلم علم اليقين - [01:18:41](#)

انه اول الرسل لماذا ينذر قومه يخوفهم من المسيح الدجال يقول انذره نوح والنبيون من بعده هذا الكلام مسائل الايمان ما تختلف من دين لدين مثل ما نحن نؤمن بشرط السعي يجب عليهم هم من يؤمنوا بنشاط الساعة - [01:19:01](#)

مثل ما نحن نؤمن بالرسل كلهم يجب عليهم وهم من يؤمنوا بالرسل كلهم من علموا اسماءه ومن لم اذا قضايا الاعتقاد ما تختلف من دين لدين. ما الذي يختلف؟ قضايا الفقه - [01:19:32](#)

قال ابو اسحاق بمكة اخرى قال حدثنا حفص بن عمر قال شعبة علي بن مدرك عن ابن زرة ابن عمرو ابن جرير عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة وداع لجرير استنصت - [01:19:47](#)

فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض محمد ابن مثنى قال ان ابن عبد الوهاب وقال ابن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الزمان قد استدار كهيئتي - [01:20:05](#)

ثم خلق السماوات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضاف الذي بين جمادى وشعبان اي الشهر اللي حنا فيه الان - [01:20:21](#)

نحن الان في شهر حرام ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ثلاثة سرد متواليات وواحد فرد وهو رجب مضار وسمي رجب مضر لان مضر كانت تحافظ على هذا الشهر ما تغيره ولا تقدمه ولا تؤخره - [01:20:39](#)

خلاف القبائل العربية الاخرى تقدم وتؤخر. نعم قال صلى الله عليه وسلم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم اتحدى ظننا انه سيسميه بغير اسمه. قال اليسوا اليس ذو الحجة؟ قلنا بلى. قال فاي بلد هذا؟ قلنا الله - [01:20:58](#)

قولوا اعلم وسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه. قال اليس البلدة؟ قل لا بلى. قال فاي يوم هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه. قال ليس يوم النحر؟ قلنا بلى. قال فان دماكم - [01:21:22](#)

قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فسيأسلكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي قلنا لا يضرب بعضكم رقاب بعض لا يبلغ الشاهد الغائب. فلعل - [01:21:42](#)
من يبلغه فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه. فكأن فكان محمد اذا ذكر ويقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال الا ان بلغت مرتين - [01:22:02](#)

المقصود هنا محمد هو ابن سيرين ثم فكان محمد يعني ابن الشيرين اذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم طلع قال حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا سفيان الثوري عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب ان اناس من اليهود قالوا نزلت هذه الآية فينا قالوا لو - [01:22:21](#)

نزلت هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيداً. فقال عمر اية اية؟ فقالوا فقالوا اليوم اتممت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال عمر اني لا اعلم اي مكان انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة. اني لاعلم - [01:22:50](#)
للاثبات مو لا اعلم اني لا اعلم نقلتها اه ما ادري انا سمعتها لا اعلم هي اني لا اعلم المقصود هنا قال انتبهوا لهذه الرواية ان اناسا من اليوم مع ان القائل هو كعب الاحبار - [01:23:08](#)

فكيف وصفه باليهود باعتبار الدين السابق الذي كان عليه نعم قال حدثنا عبد الله بن مسمت عن مالك عن ابي الاشود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:23:31](#)
ان من اهل بعمره ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمره. واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحل - [01:23:48](#)

حتى يوم النحر يوسف قال اخبر مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ما لك مثله قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم هو ابن ساجد قال حدثنا من شهاب عن عامر عن عامر بن سعد. عن ابيه انه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة - [01:23:58](#)

من وجع اشفيت منه عن الموت. فقلت يا رسول الله بلغ دين الوجد ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة. افاتصدق ابن عثيمين مالك قال لا قلت افاتصدق بشطر؟ قال لا. قلت في الثلث؟ قال والثلث كثير. انك ان تذر ورثتك اغنياء - [01:24:22](#)
خير من تذرهم عادة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتدي بها وجه الله الا وجدت بها حتى اللقمة تجعلها في امرأتي قلت يا رسول الله الاخلف بعد اصحابي؟ قال انك لن تخلف فتعمل عملاً تبتغي بوجه الله ان نزلت به درجة ورفعة - [01:24:42](#)

ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون. اللهم امضي لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على لكن البائس سعد بن خولة رثي لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة - [01:25:02](#)
قال حدثني ابراهيم ابن مذيع قال تذهب من طمرته قال موسى ابن عقبة عن ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع. نعم يا احمد - [01:25:21](#)

نعم يعني اذا معناته ان الصحابة اتوا بالانساك الثلاث واهل الرسول صلى الله عليه وسلم بالحج هي ظنت هكذا لكن هي كانت هو كان قال نعم قلق لهي ظنت ان النبي صلى الله عليه وسلم مفرد هل بالحج - [01:25:34](#)
لا هذا خبر عن البدايات لذلك لما النبي صلى الله عليه وسلم امرهن احلال فقالت ام سلمة فلما لم لا تحل او حفصة لما لا تحل انت؟ قال اني سقت لك الان خلاص حصل العلم. هذا خبر عن اول الامر. نعم - [01:26:22](#)

وذاك خبر بعد قال رحمه الله حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا ابن جريه قال اخبرني موسى ابن عقبة النافعي من ان واخبره عن - [01:26:46](#)

انه اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم شهاب وقال ليس حدثني موسى ابن شهاب قال حدثني عبد الله ابن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما اخبر انه افضل يسير على حماه ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:27:00](#)

بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس وزار الحمار بين يديه بعد الصف ثم نزل عنه فصلى مع الناس. قال حدثنا قال حدثنا يحيى المشام قال حدثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجته. فقال العلق فاذا وجد فجوة -
01:27:20

قال حدثنا عبد الله بن مسعود بن مالك عن احد بن سعيد لنا عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسوله صلى الله عليه وسلم في حجة وداع المغرب - 01:27:40
والعشاء جميعا. يقول العنق يعني يمسك عناق البعير ولا يسرع فاذا وجد الفجوة نص والنص اسراع في المشي هنا يرد سؤال لماذا قدم البخاري صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:27:51
على غزوة تبوك قصة كعب كانه يرى ان يعني حجة الوداع كانت قبل غزوة تبوك وقبل آآ يعني مسير النبي صلى الله عليه وسلم الى اضطروا لكن هذا فيه نظر - 01:28:10
صواب ان غزوة تبوك كانت في سنة تسع وحجة الوداع في اخر سنة الحافظي قال شي هنا قوله فسر الحمار بين يدي بعض الصف فيه دلالة على ان مرور الاشياء بين يدي - 01:28:35

المصلين خلف الامام لا يبطل صلاتهم ولو كان المار مما يبطل الصلاة طيب في حاجة الوداع اه يحتاج ان نرجع الى المتواري من تراجم البخاري من يرجع لهذا شوف ليش قد عبد الله - 01:29:12
ليش قدم اه حجة الوداع على غزوة تبوك قال رحمه الله باب غزوة تبوك هي غزوة العسرة قال حدثني محمد يقول علي قال حدثنا ابو سامي عن بريد ابن عبد الله ابن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:30:08

الحملان لهم اذ معهم في جيش العسرة. وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم. وقال والله لا احملكم وافقته غضبان ولا اشعر ورجعت حزينة من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه عليه فرجعت - 01:30:34

حنيفة اخبرتم بالذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي ايا عبد الله ابن قيس فاجبته فقال لم اجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين ستة ابعة ابتاعهن حين - 01:30:54
من سعد فانطلق بهن الى اصحابه فقل ان الله اوقى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاتكبوهم فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه عليه - 01:31:14

لا تظني اني حدثكم شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا فقالوا لي انك عندنا لمصدق ولا على ان ما احببت فانطلق ابو موسى بنهر منهم الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاءهم - 01:31:34
فحدثهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى. قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحاكم عن مصعب بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم المخرج الى تبوك واستخلف عليا فقال اتخلفني في الصبيان والنساء؟ قال صلى الله عليه وسلم الا ترضى ان تكون مني - 01:31:54

نزلت هارون من موسى الا انه ليس نبي بعدي. وقال ابو داود ثبت عن الحكم انه قال سمعت مصعبا. قال حدثنا عبيد الله بن سعيد محمد بن بكر قال اخبرنا بن جريج قال سمعت عطاء بن عطاء يخبر انه يخبر من قال اخبرني صفوان ابن يعلى ابن امية عن -
01:32:14

قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم والعشرة. قال كان يقول تلك الغزوة اوثق اعمالني عندي. قال عطاء. قال صفوان قال يعلى كان لي اجير فقاتل انسان فعرض احدهما يد الاخر. قال عطاء فلقد اخبرني صفوان ايها عض الاخر فنسيته. قال - 01:32:34
المعدود يده في من يده من في العارض فانتزع احدي ثنيتيه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاتى غنينه قال اعطانا الحديث انه

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدعو يده في فيك تقدمها كانها في في فحل يقدمها. هذا الحديث - [01:32:54](#) فيه دلالة على ان المتعدي اذا تعدى وحصل له تلف فانه لا يضمن فالعاظ يعني هو المتعدي قال رحمه الله باب حديث كعب ابن مالك لقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا - [01:33:14](#)

قال احدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا ليث عن عقيل عن مشهوب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بني حنظلة - [01:33:40](#)

كعب مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك. قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد. لقد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام. وما احب وما احب ان لي بها مشهد بدر. وان كانت بدر وان كانت بدر - [01:33:50](#) اذكر في الناس منها كان من خبر اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة. والله ما اجتمعت عند قبله راحلتان قبضوا حتى جمعتهم في تلك الغزوة. ولم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزاة الا وري بغيرها. حتى كانت تلك الغزوة -

[01:34:30](#)

وغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حبل شديد. واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدو كثيرا. يقولون كان في حدود شهر سبعة وقت في وقت الحر وقت الغبار يعني من جهة - [01:34:50](#)

اهل المدينة ما يبون يطلعون لانه وقت الثماري ومن جهة وقت الحر والشدة والغبرة نعم قال فجل للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد المسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير. ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان. قال -

[01:35:09](#)

اول من عمل الديوان هو عمر رضي الله عنه ديوان الجند اسماءهم نعم واين ذهبوا قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن انه الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله. وغزا - [01:35:35](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال. وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه. فطفقت واغزو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقضي شيئا. فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادي بي حتى - [01:35:54](#) تشتد بالناس الجد. الله اكبر. هذا فيه دلالة على انه لا ينبغي للانسان ان يسوف في الخير يبادر يبادر لا تقول بكرة صلي قيام الليل بكرة اتوب. لا بكرة اطلب العلم. لا لا بادر - [01:36:14](#)

لا يسبقك الناس نعم قال فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه. ولم اقض من الجهاز شيئا. فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم فعدوت بعد ان فصلوا لاجلي اتجهز فرجعت ولم اقضي شيئا. ثم غدوت ثم رجعت ولم اقضي شيئا. فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارقوا - [01:36:31](#)

غزو وهممت ان ارتحل فادركهم. وليتني فعلت. فلم يقدر لي ذلك. فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفقت فيهم احزنني اني لا اري الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن - [01:36:57](#)

الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه بردان ونظره في عطفه. فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول - [01:37:17](#)

اللهم علمنا عليه الا خيرا. فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال كعب بن مالك فلما بلغني ينبغي للانسان ان يدافع عن اخيه كما فعل على هنا معاذ ابن الجبل - [01:37:37](#)

اذا رأيت انسان يطعن في انسان دافع عنه بما تعلم له ولو من الامر العام بما تعلم عنه من الخير ولو من الامر العام نعم قال كعب بن مالك رضي الله عنه فلما بلغني انه توجه قافلا حضر لي همي وطفقت اذكر الكذب. واقول - [01:37:50](#)

انا اخرج اخرج من سخطه غدا. واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من اهلي. فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظلم قادما

زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب. فاجمعت صدقه. واصبح رسول الله صلى الله - [01:38:12](#)

الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفق يعتذرون اليه ويحذفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانية وبايعهم - [01:38:32](#)

سوف نرى ووكل سرائرهم الى الله الى الله. فجنته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعالى فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك؟ الم تكن قد ابتعت ظهرك؟ فقلت بلى اني - [01:38:52](#)

والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان ساخرج لرأيت ان ساخرج من سخطه بعذر. ولقد اعطيت ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم بحديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله - [01:39:12](#)

ان يسخطك عليك ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله. لا والله ما كان لي العذر والله ما كنت فقط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق - [01:39:32](#)

فقم حتى يقضي الله فيك. فقمتم وزار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت الا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المتخلفون قد كان كافرا - [01:39:52](#)

ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك. فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع. فاكذب نفسي ثم قلت هل لقي هذا معي احد؟ قالوا نعم رجلان. قال مثلما قلت. فقبل لهما مثل ما قيل لك - [01:40:12](#)

فقلت من هما؟ قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال ابن امية الواقفي. اذا اه اصحاب المتخلفين الثلاثة المرارة ابن الربيع العمري وهلال ابن امية الواقفي وكعب بن مالك واذا اردت ان لا تنسى اسماءهم - [01:40:32](#)

ما الذي يجمعه كلمة مكة ميم مرارة وكاف كعب وها هلال نعم قال رضي الله عنه فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا. فيهما اسوة. فمضيت حين ذكروه ما لي. ونهى - [01:40:53](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه. فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على على ذلك خمسين ليلة. فاما صاحبان فاستكنا وقعدا في بيوتهما يبكيان - [01:41:12](#)

واما انا فكنت اشد القوم واجلدهم. فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد. واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا - [01:41:36](#)

والله امر شديد كل المدينة لا احد يكلمه سبحانه الله العظيم نعم ثم نصلي قريبا منه فاسارقه النظر. فاذا اقبلت على صلاتي فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي. واذا التفت - [01:41:56](#)

نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسوقت جدار حائط ابي قتادة. وهو ابن عمي واحب الناس اليه فسلمت عليه فوالله مارد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني؟ احب الله ورسوله - [01:42:14](#)

فسكت فعدت له فنشته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم. ففاضت عيناى وتوليت حتى الجدار قالت فبين انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من الباقية الشام ممن قدم بالطعام يبيعه في المدينة يقول - [01:42:34](#)

من يدل على كعب الامام فطفق الناس يشيرون اليه. فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا الملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغ لان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيق - [01:42:54](#)

الحق بي ان واسي فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء. فتيمنت بها التنور فسجرت. فزجرت بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين. اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتييني فقال ان رسول الله - [01:43:14](#)

الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا ام ماذا افعل؟ قال لا بل اعتزلها ولا تقر بها. وارسل الى صاحبيه مثل ذلك فقلت لامراتي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر. قال كعب فجاءت امرأة هلال ابن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:43:34](#)

يا رسول الله ان هلال ابن امية شيخ طائع ليس له خادم فهل تكره ان ان اخدمه؟ قال لا ولكن لا قالت انه والله ما به حركة الى شيء

والله ما زال يبكي منذ كان منه ما كان الى يومه هذا. فقال لي - [01:43:58](#)

لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما اذن لامرأتي هلال ابن امية ان تخدمه. فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يديرني ما يقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب. فلبثت فلبث -

[01:44:18](#)

بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامها فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيتي من بيوتنا فبين انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي - [01:44:38](#) وضاقت علي الارض بما رحبت. سمعت صوت صارف اوفى على جبل سمع باعلى صوته. يا كعب ابن يا كعب ان ما لك ابشر قال

فغررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة - [01:44:58](#)

داعية علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشرون وذهب قبل صاحبي المبشرون فركض الي رجل فرسا وسعى ساع اسلم. فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرنى نزعته له ثوبيا فكسوته اياه ببشراه. والله ما

املك غيره. ما يومئذ - [01:45:18](#)

وساقف بيني فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئ يهنئونني بالتوبة يقولون

لتهنئك توبة الله عليك. قال كعب حتى دخلت المسجد. فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس - [01:45:47](#)

قام الي طلحة بن عبيد لا يهاوي حتى صافحني وهناني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره فانساها لطلحة. قال كعب فلما

سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:46:11](#)

وهو يبرق وجهه من الشرور. ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك. قال قلت امن عندك يا رسول الله؟ ام لله قال لا بل من عند الله.

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استغار وجهه حتى كأنه قطعة قمر - [01:46:31](#)

وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي انا انفرع من مالي صدقة الى الله والى رسول الله قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك. قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبة فقلت يا رسول الله -

[01:46:51](#)

ان الله انما نجاني بالسجن. وان من توبتي انبا احدث الا صدقا ما بقيت. فوالله ما اعلم احد من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث

منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني - [01:47:14](#)

ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا. واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله

على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع - [01:47:34](#)

صادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدق لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا

اكون كذبتة فاهلك كما هلك الذين كذبوا. فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال - [01:47:54](#)

فقال تبارك وتعالى سيحذفون بالله لكم اذا انقلبتم الى قوله فان الله لا يرضى القوم من فاسقين. قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة. عن

امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين - [01:48:14](#)

له فبايعه واستغفار لهم وارجأ. رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه. وبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا

وليس الذي ذكر الله مما خلف عن الغزو انا هو تخفيف ايانا - [01:48:34](#)

جاءه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه قصة كعب ابن مالك وهلال رضي الله تعالى عنهم من اعظم القصص في عظيم اثر توبة

الله عز وجل على الانسان - [01:48:54](#)

تعظيم ان صدق هو المنجاة والله هذه القصة فوائدها جمعة وعظيمة منها ان الانسان ايها الاخوة يلزم الصدق ولو ظن في الهلاك يا ايها

الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع - [01:49:14](#)

فرفع الله شأن هؤلاء حتى ذكروا ابد الدهر في كتاب الله عز وجل رضي الله تعالى عنهم في الحديث من الفوائد جواز هجر الناس

لاجل الاصلاح فان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:49:37](#)

هجر هؤلاء لاجل اصلاحهم ولم يهجر المنافقين لانه لا يرجى اصلاحهم نعم قال رحمه الله باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر. قال حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال احدنا عبد الرزاق عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنه - [01:49:58](#) انه قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالهجرة قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابكم الا ان تكونوا ثم قنع رأسه واسرع السير حتى اجاز والي - [01:50:19](#)

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اصحابي حجوا لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم. هذا في وقت مروره على ديار قومي - [01:50:35](#) صالح قال رحمه الله باب قال حدثنا قال حدثنا عن الليث عن عبد العزيز ابي سلمة عن سعد ابن ابراهيم عن نافع ابن جبير عن نافع الجبير عن عروة ابن المغيرة عن ابي عن عروة ابن المغيرة عن ابيه المغيرة ابن جعبة. قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقامت - [01:50:53](#)

اسكب عليه الماء لا اعلمه الا قال فيه. في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاقت عليه كم فاخرجهما من تحت الجبة فغسلهما ثم مشى على خفيه قال حدثنا خالد ابن مخرج قال احدنا سليمان قال احداثي عمرو ابن يحيى عن عباس ابن سعد ابن سعد عن ابي حميد انه قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك - [01:51:15](#)

حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابت وهذا احد جبل يحبنا ونحبه. طاب ايش اسم من اسماء المدينة طابا وطيبة والمدينة واما تسمية المدينة بيثرب فمكروه نعم قال رحمه الله حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد الطويل عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك - [01:51:41](#)

لنا من المدينة وقال ان بالمدينة اقواما ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم. قالوا يا قالوا يا رسول الله وهم المدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر قال باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر. قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما - [01:52:13](#)

اخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله السهمي فامر ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفع وعظيم البحرين كسرى فلما راه مزقه فحسبت انك المسيب قال فدى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق. وقد مزقوا - [01:52:38](#)

ذهبت دولتهم ومملكتهم استجاب الله دعاء نبيه فيهم. نعم قال حدثنا عثمان والهيثم قال حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال قد دفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل - [01:52:58](#)

بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملتوا عليهم بنت كسرى. قال صلى الله عليه وسلم لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة - [01:53:14](#)

هذا الحديث في البخاري نعم هو من افراد البخاري لكن هذا الحديث من الاحاديث التي جاوزت القنطرة من حيث الاسناد فلا يجوز لاحد ان ينكره قد اخطأ من انكره من المعاصرين - [01:53:34](#)

او من المتقدمين تكلم الحافظ ابن حجر اسناد هذا الحديث اشبعه اثبات واما مسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة اخرج المقالة على وجه العموم - [01:53:52](#)

فلا يجوز تخصيصه فايما قوم يولون امرهم امرأة لن يفلحوا ربما يقول ان ملكة بريطانيا هو اندير غاندي تملك الهند نقول ان كون هؤلاء يملكون هذا تملك فيه خسارة لهم وان كانوا لا يظهرون - [01:54:15](#)

فانه مهما كان فرأى المرأة لا تكون مثل رأي الرجل حجم المرأة غير حزن الرجل وعزم المرأة غير عزم الرجل فالنبي صلى الله عليه وسلم اخرج الكلام مخرج الاموم لن يفلح قوم - [01:54:47](#)

ولوا امرهم ما قال لن يفلحوا هؤلاء قال قوم نكرة في سياق نافي دل على العموم لن يفرح قوم ولوا امرهم امرأة وهذه نكرة

واما قول ابي بكر انه ما خرج مع الجمل - 01:55:09

ظنا منه ان القيادة كان لام المؤمنين عائشة في معركة الجمل فهذا خطأ بان ام المؤمنين عائشة وطلحة والزبير ما خرجوا للقتل وانما خرجوا للاصلاح فرجل الاصلاح لكن الله عز وجل قدر القتال. نعم - 01:55:37

قال رحمه الله حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سميت الزهريه عن يزيد يقول اني خرجت مع الريمان الى ثنية الودانة تلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان يعني فيه انتشار النسائي بن يزيد من ابناء - 01:56:01 الصحابة وهو صحابي صغير. نعم قال حدثنا عبيد بن عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن زهري عن اذكر اني خرجت مع الصبيان نلتقي النبي صلى الله عليه وسلم الى - 01:56:21

الوداع مقدمه من غزوة تبوك. بنية الوداع طريق للقادم من جهة الشمال الى المدينة ثنية الوداع طريق للقادم من جهة الشمال للمدينة نعم قال رحمه الله باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم وفاته. قول الله تعالى انك ميت وانه ميت ثم انكم يوم القيامة - 01:56:35 عند ربكم تختصمون. وقال يونس قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبة. فهذا امان وجدت فهذا او ان وجدت انقطاع ابهرين - 01:57:00 من ذلك السم قد احدثها يحيى قال حدثنا ليس عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن ام الفضل بنت الحارث رضي الله عنها انها قالت سيدة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:57:20

الانسان يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا. ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله. قال حدثنا محمد ابن شبكة ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدري ابن عباس فقال له عبدالرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال - 01:57:32 له من حيث تعلم. وسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح. فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم. سفيان عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس يوم - 01:57:52 وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وداعوه فقال انتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فترجعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه؟ اهجر ما شأنه؟ اهجر استفهموه - 01:58:12 فقالوا ما شأنه؟ اهجر استفهموه. ايوه نعم فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه. واوصاه بثلاثين قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيز الوفد بلا حما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة وقال فنسيتها. هذا هو الذي كان يريد ان يكتبه - 01:58:32

وقال بعض العلماء بل كان يريد ان يكتب بالخلافة لابي بكر واما قول فبعض اهل البدع انه كان يريد ان يكتب لعلي فهذا من ابعد ما يكون نعم قال رحمه الله حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق عن بيت الله بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت رجال. وقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده. وقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجه - 01:58:59

الدعوة عندكم القرآن حسبنا كتاب الله. فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا بعده ومنهم من يقول غير ذلك ومنهم من يقول غير ذلك. فلما اكثر اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا - 01:59:33 عبيد الله فكان يقول ابن عباس ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب الاختلافي لاختلافهم ولا والحديث يسرة ابن صفوان ابن جني النخمي. قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عورة عليه رضي الله عنها انها قالت - 01:59:53

دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها في شكواه الذي قبض فيه وسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت فسأنا عن ذلك فقالت سار للنبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكت ثم - 02:00:13 زارني فاخراني اني اول اهله يتبعه فضحكت قال حدثني محمد البشاني عن عمرة عن عيشة رضي الله عنها انها قال كنت اسمع انه لا

يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة - 02:00:33

النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم هالاية ظننت انه خير قال حدثنا مسلم عن سعد عن عروة عن عائشة رضي الله عنه انه قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل

يقول في الرفيق الاعلى - 02:00:49

بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح ان يقول انه لم يقبض نبي القط حتى يرى مقعده من

الجنة ثم يحيا او يخير - 02:01:12

فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى

فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح - 02:01:29

عبدالرحمن ابن القاسم نبيا رضي الله عنها انه قال دخل عبد الرحمن ابن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندة وانا

مسندته الى صدري وما عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقصمته

ونفضته - 02:01:49

وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستنى به. فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استلم السنان القط واحسن

منه. فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا. ثم قضى وكانت - 02:02:09

مات بين حاكمتي وذاكنتي قال رحمه الله قال اخبرنا عبد الله قال اخبر يونس عن من شاب قال اخبرني عوتاني رضي الله عنها

اخبرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اشتكى نفثا على نفسه من معوذات ومسح عنه بيده. فلما اشتكى واجعه الذي توفي فيه طففت انفذ

على نفسي - 02:02:29

المعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه. هذا الحديث موجود في بعض النسخ وحقه هنا حديث حبان

قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها - 02:02:56

قالت اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى على نفسي بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي

فيه طففت انفث على نفسي بالمعوذات التي كان ينفث - 02:03:16

وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عيني هذا حقه ان يكون هنا. نعم قال رحمه الله حدثنا معا بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن

المختار قال الزبير ان عائشة ان عائشة رضي الله عنها اخبرتها انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - 02:03:33

لما وصلت اليه قبل ان يموت وهو مسند الي ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق. قال حدثنا الصوت بن محمد قال

والزان عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي لم يقل منه لعنه الله اليهود

اتخذوا - 02:03:55

قبور انبياء المساجد. قالت عائشة لولا ذلك لاميز قبره خشي ان اتخذ مسجدا. خشي ان يتخذ مسجدا. يعني دفن في بيت

عائشة ولم يدفن في المقبرة مع المسلمين حتى لا يجعل المسجد عليه - 02:04:15

لكن ما خشيه النبي صلى الله عليه وسلم قد وقع ادخل في المسجد ولا حول ولا قوة الا بالله لكن عزاؤنا لكن عزاءنا ان المسجد ليس

مبنيا على القبر اساسا - 02:04:33

وان القبر ليس مدفونا في المسجد اساسا نعم قال رحمه الله حدثنا سعيد بن عثيمين قال حدثني الليث فقال حدثني عقيل وعندي

الشام قال اخواني عبيد الله بن عبد الله بن عوف بن مسعود - 02:04:50

ان عائشة لزوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لاني تركت حديثا اخبرني عبيد الله الليث بعده يحذر ما صنع شنو بعده عندنا

المشهد طازة محشي قال حدثنا سعيد ابن عثيمين قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن هشام قال اخونا عبيد الله بن عبد الله بن

عبد الله بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى - 02:05:03

الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين وهو بين الرجلين تخط رجلاه

في الارض بين عباس ابن عبد المطلب وبين رجل اخر. قال عبيد الله فاخبرت فاخبرت عبد الله. قال فاخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة - [02:05:41](#)

فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسمي عائشة؟ قال قلت لا. قال ابن عباس وعلي. وكانت عائشة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما - [02:06:01](#)
دخل بيته واشتد به وجعه قال اريقوا علي من سبع قرب لم تحلى الاوكيتهن لعلي اعهد الى الناس. فاجلس في مخضب فلحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم في المطر فقنا نصبوا عليه من تلك القرط حتى تفق يشير اليها بيده - [02:06:11](#)
قد فعلتن قال ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم. قال رسول الله بن عبيد الله بن عبدالله بن عوف ان عبد الله بن مسعود ان عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم - [02:06:31](#)

قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه واذا اغتم كشفها عن وجهه وكذلك يقول باعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء مساجد نحذر ما صنعوا. قال اخبرنا عبيد الله ان عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ومن حولني على - [02:06:43](#)

كثرة مراجعتي الا انه لم يقع في قلبه ان يحب الناس بعده رجل قام مقامه ابدًا. ولا كنت ارى ولا كنت ارى انه لن يقوم احد الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر. رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس رضي الله عنهم - [02:07:03](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عبد الله بن مسخ اتانا الليث قال حدثني ابن الهادي عن عبدالرحمن ابو قاسم الامين عائشة رضي الله عنها انها قالت مات النبي صلى - [02:07:23](#)

الله عز وجل وانه لبينا حاقنتي وزاقتني. فلا اكره شدة الموت لاحد ابدًا بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثني اسحاق قال شعيب ابن ابي حمزة قال حدثني ابي عن جولية قال خذني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان ابن كعب ابن مالك احد الثلاثة - [02:07:33](#)

المدينة تيب عليهم ان عبد الله ابن عباس ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجعه الذي توفي فيه فقال - [02:07:55](#)

ناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال اصبح الحمد لله بارئًا. فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث عد العصا. واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى - [02:08:05](#)

ومن وتعيي هذا العصا يعني ستكون يعني مقودا لا تكونوا اميرا نعم قال اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت. اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله في من هذا الامر. ان كان فينا علم ذلك ان كان في - [02:08:25](#)

انا علمناه واوصى بها فاوصى بنا. فقال علي انا والله لئن سألتها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعنا فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده. واني والله لا أسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:08:47](#)

قال حدثنا شهيد ابن عثيمين قال حدثني قال بطني عقيل عن ابن عمان ابن شامي قال حدثني انس ابن مالك رضي الله عنه ان المسلمين بينهم في صلاة الفجر من يوم - [02:09:03](#)

وابو بكر يصلي له لم يفاجئهم لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف سدر حجرة عائشة اليهم وهم في صفوف في الصلاة ثم تبسم يضحك فنكس ابو بكر على عاتبه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان - [02:09:13](#)

الى الصلاة فقال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتمو صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر. قال حدثني محمد ابن عبيد قال حدثنا عيسى ابن موسى عن عمر ابن سعيد - [02:09:33](#)

ابن ابي مليكة ان ابا عمرو زكوان المولى عائشة اخبر ان عائشة كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

توفي في بيته وفي يومي وبين سهلي ونهي. وانما جمع بين يدي ورقه عند موته. دخل علي عبد الرحمن - [02:09:53](#)

وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيته ينظر الي وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار برأسي نعم وتناولته فاشتد عليه وقلت اليه لك. فاشار برأسي ان نعم فلينته وبين يديه - [02:10:13](#)

اقوى او علة يشك عمر. فيها ماء فجعل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه لا اله الا الله ان للموت سكرات. ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبضوا مالت يده - [02:10:33](#)

قال احد ابن اسماعيل قال قال حدثني سليمان الى قعدني سمعوك قال خذني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول - [02:10:53](#)

اين انا غدا؟ اين انا غدا؟ نريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبحه الله وان الرسول بين نهري وسحري وخال طريقه ريقى - [02:11:05](#)

ثم قالت دخل عبد الرحمن ابن ابي بكر ومعه سواك استنوا به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقطبته ثم مررت فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فص النبي - [02:11:25](#)

مستند الى صدري قال حتى عن ايوب عن ابن عبد ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيته وفي يومي - [02:11:45](#)

شهري ونحري وكانت احدى تعوده بدعاء الى غيره فذهبت اعوده فرفع رأسه الى السماء وقال في الرفيق الرفيق الاعلى مر عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم. فظننت ان له بها حاجة - [02:11:58](#)

فاخذتها فمضغت رأسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا. ثم ناولنيها فسقطت فسقى يده او سقطت من يده. فجمع الله بين ريقى بين ريقه في اخر يوم من الدنيا. واول - [02:12:18](#)

اول يوم من الاخرة قال حدثنا قال حدثنا ليث عن ابن شاب قال ابو سلمة ان عائشة ان ابا بكر رضي الله عنه اقبل على فراش من مسكنه بالسبح حتى نزل فدخل - [02:12:38](#)

فلم يكلم الناس. السح او السيح هكذا يأتي الصلح منطقة في السيح والسيح غربي مسجد النبي صلى الله عليه وسلم قال قالت فلم يكلم الناس حتى دخلا على عيشة فيتيما رسول الله صلى الله عليه فتيما رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغسل بثوب حبرا. تيمم يعني - [02:12:52](#)

نحوه قصده وابو بكر لم يكن موجودا يوم الاثنين في المدينة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم في صباح الاثنين اصبح معافا فذهب الصحابة في حاجاتهم وظنوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عوفي - [02:13:21](#)

نعم قالت فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى. ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله عليك نقطتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متهما قال زهري وحدثني ابو سلامة عن عبد الله ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس وقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه - [02:13:44](#)

عمر فقال ابو بكر اما بعد وان كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات من ثالث يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله وما محمد الا رسول قد خرجت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين. وقال والله لكأن الناس لم - [02:14:12](#)

اعلم ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوا فما بشرا من الناس لا يزورها. فاخبر السيد المسيرة النعمان قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها. فعقرت حتى ما تقلني - [02:14:32](#)

وحتى اهويت الى الارض حين سمعت اتلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات. قال حدثني عبد الله ابن ابي شيبه قال حدثني سفيان عن موسى ابن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي - [02:14:52](#)

صلى الله عليه وسلم بعد موته. قال حدثنا علي قال عائشة لدنائه في مرضه فجعل يشير الينا الا تلدونى فقلنا كراهية المريض للدواء.

فلما قال الم انهكم ان تردوني؟ قلنا كراهية المريض للدواء - [02:15:12](#)

فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابي زناد عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني كونهم يردون المريض يعني يدخلون الطعام والدواء - [02:15:32](#)

الى حلقه بقوة بدون رضاك نعم قال حدثنا عبد الله ابن محمد قال اخونا ازرق قال اخونا ابن معاذ عن ابراهيم عن الاسدي قال ذكر عند عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله لقد - [02:15:49](#)

النبي صلى الله عليه وسلم واني لمسندته الى صدي فدا بالطشق فانحنت. فمات فما شعرت كيف كيف اوصى الى علي. قال ابي اوفى رضي الله عنهما اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت - [02:16:04](#)

كتب على الناس الوصية او امروا بها فقال اوصى بكتاب الله. المنفي الاول او اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا المنفي الاول الوصاية التي كان ينشرها ابن سبأ - [02:16:24](#)

هذه منفية اما الوصاية المثبتة فهي الوصاية العامة قال رحمه الله حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو اسحاق عن عمرو ابن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار ولا درهم ولا عبدا ولا امة الا - [02:16:42](#)

البيضاء التي كان يركبها وسلاحه جعلها لابن السبيل صدقة. عن ثابت عن ابيس يقال النبي صلى الله عليه وسلم من جعل يتغشاه فقال فاطمة رضي الله عنها وكرب اباه. فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم لما مات - [02:16:58](#)

قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل النعاء فلما دفن قالت فاطمة رضي الله عنها يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب - [02:17:18](#)

قال باب اخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى - [02:17:38](#)

مقعدهم من الجنة ثم يخبر. فلما نزل به ورأسه على فخذه غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفتم انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت اخر كلمة تكلم بها الله - [02:17:58](#)

اما الوثيق الاعلى قال باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا ابن علم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابي عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين - [02:18:22](#)

ينزل عليه القرآن القرآن وبالمدينة عشرا. قال حدثنا عبد الله ابن يوسف ان عقل من شاب يعني عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي توفي وهو ابن ثلاث وستين طلب الشهاب واخبرني السيد المسيب مثله. كون - [02:18:39](#)

النبي صلى الله عليه وسلم توفي غفل ثلاثة وستين هذا امر متفق عليه اما كم مكث في مكة وكم مكث في المدينة فاختلفت الروايات والاشهر والاكثر انه مكث بمكة ثلاث عشرة سنة - [02:18:59](#)

وفي المدينة عشر سنوات فكيف قال ابن عباس لبث بمكة عشر بالمدينة عشر قال بعض العلماء لانه لم يعد النبوة من وقت بدء الرؤيا الصالحة نعم قال رحمه الله باب حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسد عن عائشة رضي الله عنها انها

قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم - [02:19:16](#)

مضمنة عند يوم الدين بثلاثين. ولباب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة ابن زيد رضي الله عنهما في مرضه الذي توفي فيه قد حدثنا ابو عاصم الضحاك ابن مخلد عن الفضيل بن سليمان قال حدثنا موسى ابن عقبة عن سالم عن ابيه قال استعمل النبي صلى الله

- [02:19:46](#)

عليه وسلم اسامة وقالوا فيه وقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة انه احب الناس الي. قال حدثنا اسماعيل قال عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة ابن زيد فطعن الناس في

امارته - [02:20:06](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان تطعنوا في امارتي فقد كنتم تطعنون في اماره ابيه من قبل اي والله ان خليقا للامارة وان كان لمن احب الناس اليه وان هذا لمن احب الناس الي بعده. قال باب قال حدثنا اصبغ قال - [02:20:26](#)

اخبرني ابن وهبي قال اخبرني عمرو عن ابن ابي حبيب عن ابي الخيري عن السنايح انه قال متى هاجرت؟ انه قال له متى هذا قال خرجا من يد المهاجرين فقدمنا الجثة فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال كفنا النبي - [02:20:46](#)

صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيء قدري شيئا؟ قال نعم اخبرني بلال يؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انه في السبع ذي العشر الاواخر. قال باب كم غزى النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال حدثنا عبد الله ابن - [02:21:06](#)

رجاء قال حدثني اسرائيل عن ابن اسحاق قال سألت زيد ابن رضي الله عنه كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال سبعة عشر قلت كم غزى النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال تسع عشرة - [02:21:26](#)

قال عبدنا عبد الله ابن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال حدثنا البراء رضي الله عنه قال غزيت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة قال الذي احمد ابن الحسين قال حدثنا احمد ابن محمد ابن حنبل ابن هلال قال حدثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا معه - [02:21:41](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة عشرة غزوة ستة عشرة هنا انتبهوا في اخر الحديث روى البخاري عن الامام احمد ابن حنبل بواسط ولا لا قال احمد ابن الحسن - [02:22:03](#)

قال حدثنا احمد ابن محمد ابن حنبل ابن هلال مع ان الامام البخاري انتقل الامام احمد مرارا وتكرارا هنا روى بواسط وفي كتاب النكاح في الباب الخامس والعشرين روى عنه بلا واسط - [02:22:24](#)

فكونه يروي عن الواسطه ويروي عنهم الى واسطه امر دليل على ضبطه واتقانه رحمه الله وما سمعوا بدون واسطه يريدون واسع ما سمعه بواسطه يذكر الباص اذا هنا بالواسط احمد بن الحسن - [02:22:46](#)

في كتاب النكاح في الباب الخامس والعشرين دوني واسطه نقف على هذا ان شاء نبدأ الجمعة القادم التفسير الله نسأل العلم النافع والعمل الصالح صلى الله عليه وسلم وبارك على نبينا محمد - [02:23:05](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين وقالت فاطمة عليها السلام هذا من النساخ هذا ليس من صنيع البخاري عليه السلام فاطمة رضي الله عنها اما تخصيص ابي عليها السلام - [02:23:22](#)

فليس من طنيع البخاري ولم يصنيع العلماء انما هو من صنيع النساخ - [02:23:41](#)